

قصص القرآن الكريم الموجهة للطفل من خلال القنوات الإسلامية  
دراسة تحليلية لعينة من قصص القرآن الكريم التلفزيونية في القنوات الإسلامية  
(قناة سمسم-قناة اقرا- قناة النور)

The Holy Quran's stories which is addressed to children  
through Islamic channels  
An analytical study of a sample of Quranic TV stories  
in Islamic channels  
(Semsem channel-Iqraa channel- El Noor channel)

وليد حسيني

طالب دكتوراه قسم الاتصال

جامعة الجزائر3

[Walidhocini092@gmail.com](mailto:Walidhocini092@gmail.com)

تاريخ الوصول: 2018/07/20 القبول: 2019/03/06 / النشر على الخط: 2019/03/06

Received :20/07/2018 I Accepted :06/03/2019 I Published online : 06/03/2019

### الملخص

يشكل الإعلام الديني منصة لكثير من المواضيع أبرزها الدينية بقوالبه الفنية المختلفة وتطويره لخدمة القرآن الكريم وعلومه من خلال الشرح والتفسير التمثيلي الذي تصوره المادة الإعلامية بتركيبتها وأساليبها الإقناعية، قصد إعطاء جوهر العبر وصدق الأقوال والمنهاج السوي الذي يسير وإياه الجمهور المتلقي خاصة فئة الأطفال التي أضحت فيها إعلام اليوم يوازي دور المربي في بناء مفاهيمه وإدراكه للقرآن الكريم ومفاهيمه في أولى مراحل نموه التي تصورها قصص القرآن الكريم، كون الأسلوب القصصي من أبلغ الطرق لتوثيق الفكرة وإصابة الهدف التربوي، نظرا لما لها نموذج دال ومختصر في سرد الأخبار وتشويق في العرض وطرح الأفكار مقترنة بالزمان والمكان التي تمتع الذهن من التشتت، فالسرد التلفزيوني لقصص القرآن الكريم يكون مصحوب بالأداء الدرامي المصحوب بالصور والألوان والصوت والحركات والرسومات المتنوعة التي تثير الحيوية في مغزى القصص لدى الطفل رغم بعدها الزماني والمكاني مع فسح المجال للإستنتاج والإستخلاص، فقصص القرآن الكريم أحسن القصص لأنه يمتاز بسمو غاياته وشريف مقاصده ومكارم الأخلاق زيادة على أخبار الرسل مع أقوامهم ويشرح أخبار قوم هودوا فممكن الله لهم

في الارض .فنهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى التعرف على أساليب الإقناع البصرية التي توظف في قصص القرآن الكريم التلفزيونية الموجهة للأطفال .  
الكلمات المفتاحية: الإعلام الإسلامي - قصص القرآن الكريم - أساليب الإقناع البصري - الأداء الدرامي - الصورة التلفزيونية.

### Abstract

The religious media is a platform for many topics, most notably religious, with its various artistic groups and its adaptation to the service of the Quran and its sciences through the explanation and the representative interpretation which the media article describes in its composition and methods of persuasion, In order to give the essence of the lessons and the truth of the words and the proper curriculum, which goes to the audience, especially the children's class in which the media today is equivalent to the role of the educator in the construction of concepts and awareness of the Koran and its concepts in the first stages of development described by the Koran, The fact that the narrative method of telling the ways to document the idea and hit the educational goal, Because it has a model D and short in the narration of news and suspense in the presentation and put ideas in conjunction with the time and place that prevent the mind from dispersion, The television narrative of the stories of the Koran is accompanied by dramatic performance accompanied by pictures, colors, sound, movements and drawings that raise the vitality of the significance of the stories of the child despite the temporal and spatial dimension with the space for the conclusion and extraction, Koranic stories best stories because it is characterized by the virtues of its goals and generous goals and ethics of the increase on the news of the Apostles with their people and explain the news of the people of Hdo so God enabled them in the land. Through this paper, we aim to identify the methods of visual persuasion employed in children's Quranic stories for children.

Keywords: Islamic Media - Quran Stories - Visual Persuasion - Dramatic Performance - TV Image.

## مقدمة

أضحى الإعلام في وقتنا الحالي متعدد الإهتمامات والوظائف، فأطلقوا على الإعلام الذي يهتم بنشر الأخبار الاقتصادية الإعلام الاقتصادي واصطلح على الإعلام الذي يهدف الى نشر الوعي والمعرفة الدينية وتثقيف جموع المسلمين بالإعلام الإسلامي، هذا النوع الذي تطور منذ فجر الدعوة الإسلامية حين كان الرسول (ص) يدعو الناس الى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة، **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾﴾** النحل: ١٢٥

مستعملا أسلوب الإتصال الشخصي والجمعي في مخاطبة الناس ودعوتهم الى دين الحق باعتباره الدين الصحيح القويم.

وقد نوهت كثير الدراسات على أهمية التلفزيون وقوة تأثيره لانفراده بتركيبته بين النص وعالم المرئيات البصري وقدرته المذهلة في إيصال الأفكار والرسائل من خلال الإستخدام التقني للخدع البصرية في تحريك الصورة وما تتميز به من أساليب إقناعية التي تضمن إنتقال الفكرة التي تحتوي عليها المادة الإعلامية ،حتى تغير من قيمه وسلوكياته ومن ثم بناء معارفه.

وإيماننا بهذا الدور الذي يلعبه التلفزيون ظهرت الى الوجود قنوات تلفزيونية إسلامية متخصصة بشبكاتها البرمجية المتنوعة لتنشئة الطفل تنشئة إسلامية تعتبر أبرزها برامج قصص القرآن الكريم ،كون الأسلوب القصصي من أهم وسائل التربية والتوجيه والأقوى تأثيرا وجذبا للطفل ،لما تتضمنه القصة من العقائد والشرائع والأخلاق وإستخلاص العبر والمواعظ التي ما أحوج الطفل اليها تزامنا وبدايته في بناء الفكر الإدراكي التي يشكل فيها التلفزيون أنجع الوسائل التي تجسد قصص القرآن الكريم تجسيدا تمثيلا ،يسمح بتقريب الأبعاد الضمنية لهذه القصص التي يستحضرها الطفل بسهولة من خلال المعالجة التلفزيونية لتلك الصور المصحوبة بالصوت التي تصيب المغزى التربوي من هذه القصص التي تحقق الغايات وأهداف نبيلة تعد بجيل مسلم ،ونحن في دارستنا هذه نخص قصص القرآن الكريم وعلى هذا

النحو يقول المنظر مارشال ماكلوهان: (الوسيلة هي الرسالة ) أي كلما كانت الوسيلة على قدر من الخصائص الإيجابية وصلت الرسالة الى الغاية، وتوضيح موضوعنا أكثر نطرح الإشكالية :

**كيف تعالج القنوات التلفزيونية الإسلامية (قناة سمس- قناة اقرا- قناة النور) قصص القرآن الكريم الموجهة للطفل ؟**

والإجابة على الإشكالية المطروحة يقتضي جملة من التساؤلات :

- ماهي طبيعة الألوان الموظفة في برامج قصص القرآن الكريم التلفزيونية محل الدراسة ودلالاتها ؟
- كيف صورت برامج قصص القرآن الكريم التلفزيونية محل الدراسة أماكن الأحداث ومجرياتها ؟
- ماهي نوعية الإستعمالات المعتمدة في برامج قصص القرآن الكريم التلفزيونية محل الدراسة ؟
- فيما تجلت عقيدة الشخصيات التي تصورها برامج قصص القرآن الكريم التلفزيونية محل الدراسة ؟
- ماهي دلالات لباس الشخصيات الواردة في برامج قصص القرآن الكريم التلفزيونية محل الدراسة ؟
- كيف صورت برامج قصص القرآن الكريم التلفزيونية محل الدراسة سلوك شخصياتها ؟
- ماهي نوعية التفاعل الغير لفظي المعبر عنه في شخصيات برامج قصص القرآن الكريم التلفزيونية محل الدراسة ؟

## أهمية الموضوع:

إنّ الحديث عن قصص القرآن الكريم أمر غاية في الأهمية باعتباره أداة تربوية مهمة ذات تأثير فعال في حياة الأطفال و أقواها جاذبية ، كونها من وسائل التربية الناجحة التي تعمق في نفوس الناشئة القيم والمبادئ الإسلامية، ولأنها تتفق مع الطبيعة الانسانية تم تطويع التلفزيون كأهم وسيلة إعلامية كونها تعتمد على الإدراك البصري ،فمصدر المعلومات عند المشاهدين ليس الحوار الصوتي بل الإقناع والأداء والتلوين والإشارات والحركات وإيماءات لما انفرد به في تركيبته بين النص والصورة كأسلوب إقناعي يجعل من قصص القرآن الكريم التي تتكلم من سير السابقين وحياة النبوات مع أقوامهم وأعظم الأمثال التي يساعد التلفزيون الطفل على تجسيدها واقعيًا رغم بعدها الزماني والمكاني ،ومن ثم سهولة تذكرها بما تحمله من مغزى تعود بالأثر على الوعي الإدراكي الذي صقل في قالب اسلامي لتنشئة جيل مسلم

،فكثيرة هي الدراسات التي اشتملت على رؤية واحدة مفادها ان التلفزيون ناقل حقيقي لكل الرسائل الإعلامية التي تبث عن طريقه .

### الأهداف:

\*الكشف عن الدور الحقيقي الذي تلعبه الفضائيات الدينية ونخص بالذكر برامج قصص القرآن الكريم من خلال الوقوف على أبعادها التربوية القيمة التي يجهلها الكثيرون.

\*التنويه الى أهمية الصورة البصرية بمكوناتها الموظفة في برامج قصص القرآن الكريم التلفزيونية وكيفية تلقين الطفل معرفيا تزامنا وبدايته البناء الفكري المعرفي والعقلي والوجداني بمفاهيم القرآن الكريم وما فيه من أصدق العبر والمواعظ.

\*التأكيد على الأسلوب القصصي المطعم بمضامين القرآن الكريم المصحوب بالصورة والصوت كأبجع أسلوب يشد الطفل الى إعلام اسلامي دون ملل قد يدفعه الى متابعة قنوات فضائية اخرى.

### منهج الدراسة وأدواتها:

**نوع الدراسة:** تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية كونه يرتكز على وصف تفصيلي ودقيق للظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.

**منهج الدراسة :** اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج المسحي وذلك بمسح برنامج قصص القرآن الكريم ، كونه يفيد في التعرف على الظاهرة المدروسة في وضعها الطبيعي الذي تنتمي اليه من خلال جرد المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية.

**أداة الدراسة:** استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لبرامج قصص القرآن الكريم في القنوات التلفزيونية الإسلامية (قناة سمس- قناة اقرا- قناة النور)، كون هذه الأداة وسيلة بحث غير مباشرة تستعمل في معالجة النصوص المكتوبة والأفلام والأشرطة المصورة بغض النظر على الزمن الذي تنتمي اليه، قصد تفكيك مضمون هذه البرامج الى مكوناته الأساسية.

وتسمح هذه الأداة الى ضبط أهم الأجزاء المكونة لمضمون المادة الإعلامية لقصص القرآن الكريم التلفزيونية والتعرف على أهم ميزاتهما شكلا ومضمونا وصلا الى كيفية أحداث الأثر في نفسية الطفل .

**مجتمع البحث :** مجتمع البحث هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ، والمجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيه المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث .<sup>(1)</sup>

ومجتمع بحث دراستنا تمثل في جميع قصص القرآن الكريم التي تبثها القنوات التالية :  
-قناة سمسم الفضائية - قناة اقرا - قناة النور .

**عينة الدراسة :** العينة هي ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي وتكون ممثلة لهذا المجتمع ويشترط للعينة أن تكون ممثلة لجميع صفات الأصل الذي اشتقت منها في جوانبها المختلفة وطبقا لطبيعة الموضوع المدروس .

لإختيار نوع العينة لابد من الرجوع أولا إلى طبيعة مشكلة الدراسة ، فقد تطلبت هذه الأخيرة نوعا معين من المعاينة دون أخرى ، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة ، ولقد إقتضت منا طبيعة الموضوع اللجوء إلى العمل بأسلوب العينة القصدية كنوع من أنواع العينة الغير احتمالية ، من خلال أخذ حوالي ثلاث حلقات(ثلاث قصص) من كل قناة قصة سيدنا نوح عليه السلام - قصة سينا ابراهيم عليه السلام -قصة سيدنا يوسف عليه السلام -قصة سيدنا زكريا عليه السلام -قصة اصحاب الفيل -قصة اصحاب الاخدود -قصة قابيل وهابيل -قصة ذي القرنين -قصة سيدنا سليمان عليه السلام.

**ملاحظة هامة :** بما أن دراستنا منصبة أساسا على ما توحى اليه قصص القران الكريم شكلا في تأثيرها على الطفل لم نعلم على مقياس اخذ حلقة من كل اسبوع على مدار ثلاثة اشهر مدام طريقة الاخراج تتم بنفس الشكل .

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2004، ص130

## مفاهيم الدراسة

### -الإعلام الاسلامي :

الإعلام الإسلامي عملية إتصال تشمل جميع أنشطة الاعلام في المجتمع الإسلامي وتؤدي جميع وظائفه المثلى، الإخبارية، والإرشادية والترويجية على جل المستويات ، وتلتزم بالإسلام في كل أهدافها ووسائلها وفيما يصدر عنها من رسائل ومواد إعلامية وثقافية وتعتمد على الإعلاميين الملتزمين قولاً وفعلاً<sup>(1)</sup>.

**التعريف الاجرائي:** هو الإعلام الذي يلتزم كمؤسسة قائمة بذاتها في عرض جميع المواد الإعلامية على الجمهور برؤية إسلامية مستمدة أساساً من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة .

### -القنوات الفضائية الإسلامية:

هي عبارة عن قنوات ذات نشاط إعلامي متخصص في إطار الاعلام الملتزم بالإسلام ، وهي اداة لتثقيف والتوجيه ونشر الوعي الديني وشرح مبادئ الدين الاسلامي ،تظم تنوعة من البرامج فيها من الاحاديث ،اللقاءات ،الندوات والبرامج القصص والتمثيل لغرض التوعية<sup>(2)</sup>.

**التعريف الاجرائي:** هي القنوات المتخصصة في تقديم المعرفة الدينية الإسلامية في جميع شبكاتها البرمجية المتنوعة ونُخص في دراستنا قناة (سمسم-اقرا -النور) الفضائية الإسلامية الموجهة لجمهور الأطفال.

### -الصورة التلفزيونية :

هي مرآة عاكسة للمجتمع وللحياة الحقيقية وكل ما يحدث فيها من سلوكيات انسانية ومختلف الظواهر الإجتماعية -انسانية - طبيعية - وكل مجالات الحياة فهي صورة واقعية لأنها توهم بانها تنقل الواقع<sup>(3)</sup>.

(1) حسين ،منتصر ،ايدولوجيات الاعلام الاسلامي،ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ،2011، ص40.

(2) السعيد، دراحي، عادات وانماط مشاهدة الاطفال البرامج التلفزيونية، مذكرة ماجستير دعوة واعلام، جامعة الامير عبد القادر،قسنطينة،2003،ص72-73.

Demers chuellet marie et rubont louise,les medias et vous le<sup>3</sup>

.griffondargil,canada,1992,p91

**التعريف الاجرائي:** هي تلك الصورة البصرية التي تبث في التلفزيون المعبرة عن واقع ما، من خلال ما تمثله من شخصيات متنوعة وفق مشهد درامي يحاكي فكرة معينة لتحقيق هدف منشود، تستهدف الطفل من خلال جملة الأساليب الإقناعية من رسومات الوان حركات تفاعل لفظي وغير لفظي نوعية اللغة.

### البرامج التلفزيونية:

البرنامج التلفزيوني رسالة من المرسل إلى المستقبل عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت)، تريد أن تحقق أهداف محددة عبر معلومات عقلية تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية ، ترسل بأساليب وطرق مختلفة تبث الإمتاع والتسلية اثناء المشاهدة .

**التعريف الاجرائي :** نقصد بالبرامج التلفزيونية في دارستنا هي برامج قصص القرآن الكريم الموجهة للأطفال والتي تعالج فيها مشاهد تصويرية مصحوبة بأصوات تحاكي القصص الواردة في القرآن الكريم عبر محطاتها الزمانية والمكانية المختلفة التي تعيدها الى الذهن بشكل يكاد يكون أقرب الى الواقع الذي يراه الطفل.

### المبحث الأول : الإعلام الإسلامي

#### المطلب الأول : تعريف الاعلام الاسلامي

يرى الأستاذ الباحث زين العابدين الركابي أن المقصود به رؤية الأحداث والقضايا والأخبار والعلاقات من منظار إسلامي إعلامي، وعرفه بقوله:

نقل المبادئ وشرحها شرحاً واضحاً وصحيحاً وثابتاً، ومستهدفاً تنوير الناس وتثقيفهم ومدّهم بالمعلومات الصحيحة بموضوعية أيضاً، معبراً عن عقلية الجماهير، ومراعاة الأسلوب واللغة التي تخاطب الجماهير.<sup>(1)</sup>

ويعرفه الدكتور محيي الدين عبد الحلیم بقوله: " تزويد الجماهير بصفة عامة بحقائق الدين الإسلامي المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من خلال وسيلة إعلامية دينية

( ) محاضرات ألقاها الشيخ الركابي على طلاب السنة الأولى قسم الإعلام - ماجستير، كلية الدعوة والإعلام (المعهد العالي للدعوة

الإسلامية سابقاً) 1403هـ، الرياض



متخصصة أو عامة، بواسطة قائم بالاتصال، لديه خلفية واسعة ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها، وذلك بُغيةً تكوين رأي عام صائب يعي الحقائق الدينية ويدركها ويتأثر بها في معتقداته وعباداته ومعاملاته<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : أهداف الإعلام الإسلامي

وتقوم أهداف الإعلام الإسلامي في العصر الحديث على أسس كثيرة، نذكر منها:

\* قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

﴿٣﴾ العصر: ٣، ومعنى هذا الدعوة هو إرجاع المسلمين إلى جوهر الإسلام وتشريعه الحكيم وتعميق ذلك في نفوسهم ..

\* تحرير العقيدة مما قد يداخلها من أباطيل الخصوم وافتراءاتهم، ومهمة رجل الإعلام الإسلامي التصدي لهذه الافتراءات .. ولا بد أن يكون متفهمًا للدعوى الإسلامية حتى يستطيع نشرها، كما أنه لا بد من دراسة هذه الافتراءات دراسة جيدة، وإن لم يكن رجل الإعلام الإسلامي مسلحًا بهذا العلم فلربما انحرف مع التيار المنحرف والمضلل.

\* الدعوة إلى الوحدة الإسلامية، فما أصاب المسلمين وما يصيبهم بسبب أنهم غير متحدين؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَوْا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ الأنفال: ٤٦، فهدف رجل الإعلام هو الدعوة إلى الوحدة بين المسلمين.

\* دعم اللغة العربية الفصحى، والتمسك بالدعوة إليها؛ فالفصحى هي لغة القرآن .

\* بعث الفكر الإسلامي الأصيل والتماس منابعه في القرآن والسنة، فكل مقومات الحضارة موجودة في الفكر الإسلامي، وأكثر العلوم الحالية أصلها إسلامي.

( ) محي الدين عبد الحليم، الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية، ط2، مكتبة الخانجي: دار الرفاعي، الرياض، 1404هـ، 1984م، ص 147.

\* بث الفضائل الأخلاقية والسلوك القويم والعادات الإسلامية السليمة، مثل الوصاية بالجار، وردّ الحقوق إلى أهلها، وكفالة اليتيم، والعناية بالأرملة؛ فالإسلام من حيث المعاملات الأخلاقية يقوم السلوك الإنساني، ورجل الإعلام ينبغي أن يكون متصفًا بهذه الأخلاق ثم يدعو إليها؛ ليكون كلامه مؤثرًا، ودعوته مقبولة.

### المطلب الثالث : مصادر الإعلام الإسلامي

**أولاً - القرآن الكريم:** فهو الرسالة المقدسة والدستور المنظم لشؤون المسلمين كلها وهو المرجع الرئيسي للإعلام، ويحتوي على العديد من القصص والأحداث التي يراها العلماء ان الطابع العام فيها جاء على شكل قصص كون الطبيعة البشرية تميل الى هذا الأسلوب<sup>(1)</sup>.

**ثانياً - السنة والسيرة النبوية:** والتي عرفها علماء الأصول بانها ما نقل على النبي قولاً وفعلاً<sup>(2)</sup>، أما بالنسبة للسيرة النبوية وما فيها من وقائع واحداث فيقول حسين منتصر هي الجهود الإعلامية التي انجزها الرسول (ص) لتكون اصول الإعلام الإسلامي وتؤكد هذه الجهود الدور الكبير الذي اضطلع به الإعلام في هذا الصدد<sup>(3)</sup>. وقد حدد الله تعالى ركائز هذا المنهج في قوله **قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا**

**الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ <sup>ط</sup> وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ <sup>ج</sup> وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ <sup>ق</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾** المائدة: ٦٧

**ثالثاً - التجارب والقصص والانتاج البشري:** هي من صدرت عن سبقونا من الصحابة والسلف الصالح أما الإنتاج البشري فما ما يمكن تقديمه للناس وفق ضوابط شرعية فيه بحيث لا يخرج عن الشرع ولا يخدش الأخلاق.<sup>(4)</sup>

(1) حسين، منتصر، إيديولوجيات الاعلام الاسلامي، مرجع سابق، ص53.

(2) السباعي، مصطفى، السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي، المكتب الاسلامي، بيروت، 1398هـ، ص47.

(3) حسين منتصر، إيديولوجيات الاعلام الإسلامي، مرجع سابق، ص53.

(4) عامر، محمد امين، المدخل الى الدعوة والاعلام الاسلامي، ط1، دار الامل للنشر و التوزيع، اريد، 2003، ص116-117.

وعن اهم وظيفة للإعلام الإسلامي تتمثل في تجديد الدعوة الى التوحيد وتحرير العقيدة من مفتريات أعداء الإسلام، وتأكيد معنى حرية الفرد وطهارة المجتمع الإسلامي، والاهتمام باللغة العربية ، وتحقيق التماسك والألفة بين المجتمع .<sup>(1)</sup>

### المطلب الرابع : أثر الاعلام الاسلامي في بناء الشخصية الانسانية

إن الإعلام الإسلامي المستمد من التشريع الإسلامي بأسسه: الأصولية، والفقهية، يسهم في إعداد الشخصية الإنسانية في عناصرها المختلفة، الفكرية، والجسمية، والروحية، والاجتماعية، وذلك من خلال تلقين الشخصية الإنسانية بسمات من أهمها:

- الاستسلام والخضوع لله رب العالمين طوعا واختيارا.
- الاستقلالية في السلوك، بحيث يكون كل سلوك يقوم به الإنسان منبثقاً من ذات الشخصية، والمفاهيم التي تؤمن بها في ضوء الإسلام عقيدة وشريعة.
- الوعي الدائم: يربي الإعلام التربوي الإسلامي لدى المؤمن الوعي الدائم، ذلك أن المؤمن يفكر في كل عمل يقوم به، فيزنه بميزان الشرع، بما يرضي الله تعالى، فأساس احترام الإرادة - مثلاً- يصقل صفة رقابة الذات؛ لأن الإنسان وإن اختار أعماله بمحض إرادته فإنه مسؤول مسؤولية تامة عن كل ما يفعل.
- تنمية الفكر الإنساني، وصقل موهبة النظر، والاستدلال لدى الشخصية المسلمة، وتوجيهها إلى الفكر السليم المنضبط بقواعد وأسس صحيحة وثابتة، وتربية الشخص المسلم على المرونة في الفكر.
- إحترام إرادة الإنسان في تربية الشخصية على سمات القصدية في السلوك، ويصقلها أساس الإرادة لا العفوية والتقليد؛ مما يجعل الفكر في وعي دائم لكل ما يصدر عن صاحبه من تصرفات.
- إيجاد نمط من المرونة في العلاقات الاجتماعية المتشكلة داخل دوائر الانتماء الاجتماعي بدءاً من الأسرة، وانتهاءً بالإنسانية في مجالات الحياة المختلفة.
- مراعاة اليسر ورفع المشاق في تربية الإنسان على التسامح والوسطية في تعامله مع الآخرين.

<sup>(1)</sup> السامسي، محمود، نظرية الخطاب الإسلامي، دار القلم للنشر والتوزيع، بيروت، 2013، ص22.

- يسهم الإعلام الإسلامي في تكريم ذات الإنسان في تحقيق الأمن والسعادة النفسية، من خلال ما يقرره من قيمة للإنسان، فيقدم ما به حماية لكيانه المادي والمعنوي؛ فيحافظ على حياته، ويجعلها حياة يتمتع فيها بقدرات جسمية وعقلية. (1)

فالتلفزيون من أهم وسائل الإعلام لإستخدامه الصورة والصوت والحركة والألوان التي توفر الخبرات المباشرة و الغير مباشرة التي تسمح للطفل برؤية وفهم اشياء بعيدة عنه ويتيح له فرصة فهمها، كونه يشد الإنتباه ويعمل على تنمية المعارف والتأثير في الاتجاهات و الميولات ومن ثم السيطرة على المشاعر والافكار وذلك لما يتميز به من عنصر التشويق والسرد القصصي الذي يساير مدركاتهم ويستحوذ على تفكيرهم الذي يجعله حبيس ما يشاهد.

ولما كان التلفزيون بهذه الخاصية وجدت البرامج الدينية كنوع لتنمية المعرفة والثقافة الدينية خاصة قصص القرآن الكريم التي أخذت تمثلات تصويرية تحاكي من خلالها الواقع الذي تجسده من شخصيات وأماكن ورموز وقيم ببعيد يحاول إسترجاع زمن ومكانها، وهو ما يكون اثر للطفل المتتبع لها المر الذي يسهم في:

\* **تنمية الإدراك الحسي:** من خلال العمل على تنمية القدرة الحسية عند الأطفال ويجعلهم يحققون توازن بين الشيء وذاته.

\* **القدرة على تمييز المدركات الحسية:** حيث تستطيع ان تسهل إستيعاب الأطفال للأشياء بفضل تركيبته التي تحول الامور المجردة إلى محسوسات والخيال إلى حقائق .

\* **التفكير المنظم والقيوم:** تساعد الطفل على بناء تفكير عن طريق تعليم منظم مبني على منهج سليم ، يجعل الاطفال يهتدون إلى تنظيم سلوكياتهم ومعلوماتهم، بناء على الرصيد المعرفي الذي يتلقاه من مادته الإعلامية.

(1) عبد الرؤوف بن عيسى ، وهيفاء الفوارس ، الاعلام التربوي من منظور اسلامي، المنارة، المجلد 21، العدد 2015، ص 4، ص 254-

\* **تكوين الاتجاهات والقيم السليمة:** على اعتبار ان عملية التعلم يشارك فيها التلفزيون والتي تلعب فيها النواحي العقلية والوجدانية والنفسية دورا بارزا في تقبل المعلومات وتطويرها وجعلها انماط سلوكية يتصرف وفقها الاطفال ، وتتكون لديهم عملية الفهم التي تنمو من خلالها عملية التعليم التي تنشأ على ضوءها القيم والمعتقدات والخلاق التي تلعب فيها المؤثرات الثقافية والاجتماعية دور في تكوين اتجاهاتهم.

\* **الحاجة إلى حب التواصل:** من خلال الرسائل التربوية يساعد الطفل.

### **المطلب الخامس : الأساليب الإقناعية للصورة التلفزيونية الكارتونية الدينية**

يعرف الدكتور عامر مصباح الإقناع بأنه : عملية إيصال الأفكار والاتجاهات والقيم والمعلومات ، اما بإيحاء أو تصريحاً عبر مراحل معينة ، وعليه فالإقناع نجد أنه عبارة عن عملية تتقاسمها عدة مراحل حتى تصل إلى النتيجة المرجوة والتي هي التأثير في سلوك الفرد إما بتغييره أو تعديله أو بناء رأي أو اتجاه.<sup>(1)</sup>

كما نجد ولبر شيرام و دونالد روبرت يعرفان الإقناع كعملية إتصال تتضمن بعض المعلومات التي تؤدي بالمستقبل إلى إعادة تقييم إدراكه لمحيطه أو إعادة النظر في حاجاته وطرق التقائها أو علاقاته الاجتماعية، ومعتقداته ، واتجاهاته ، ويرى هيرت ليونبرجير ان عملية الإقناع تتم عبر مراحل:

\* **مرحلة إدراك الشيء:** وهي المرحلة التي يختبر فيها الفرد أو الجماعة لأول مرة الفكرة أو التصور الجديد.

\* **مرحلة الإهتمام:** وفيها يبحث الفرد عن مدى مصلحته في هذا الإهتمام وتتولد لدى الفرد الرغبة في التعرف على الفكرة والسعي للحصول على مزيد من المعلومات.

\* **مرحلة التقسيم أو الوزن :** وفيها يبذل جهد للمقارنة بينما يمكن ان يقدمه هذا الإتجاه الجديد وما تقدمه له الظروف الحالية ، لينتهي إلى إخضاع الفكرة إلى التجريب العملي.

\* **مرحلة المحاولة :** من خلال كيفية الإستفادة منها أو تجاوزها من خلال الرفض.

\* **مرحلة التثبيت :** وفيها يصل إلى مرحلة الإقناع الكامل بالفكرة الجديدة التي تصبح جزء كيان الفرد .<sup>(2)</sup>

وتقوم العملية الإقناعية على عناصر رئيسية :

(1) عامر ،مصباح، الإقناع الاجتماعي، خلقته النظرية والبيات العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005،ص70.

(2) نزهة ،حانون، الاساليب الإقناعية في الصحافة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،فسنطينة،2008،ص17-18.

- المصدر : وهو ذلك الطرف الذي يسعى إلى إقناع طرف اخر بفكرة مستخدما عديد التقنيات.
- المضمون : وهي الرسالة المراد نقلها من المرسل إلى المتلقي.
- الوسيلة : وهي التقنية المستخدمة في نقل مضمون الرسالة اذ لها اهمية في اقناع المتلقي وتغيير سلوكه والتأثير فيه.
- المتلقي : وهو الجمهور المقصود في هذه العملية فلا بد من معرفة خصائصه واتجاهاته لنجاح عملية الاقناع.
- التأثير : وهو الهدف من العملية الإقناعية من خلال تغيير في السلوكيات والاتجاهات والمعتقدات.
- ولعل أهم شيء في الرسالة الإقناعية هي **الإستمالات** التي يعرفها شدون علي شبية :منبهات ومثيرات ترفع في مستوى التحفيز سليا أو ايجابا بقبول توصيات او توجيهات الرسالة الإقناعية باستخدام الأدلة والبراهين والنوازع النفسية و الميولات والرغبات <sup>(1)</sup> وهي :
- إستمالات عاطفية** :وهي التي تساعد الفرد في التفكير المنطقي في الأمور التي تثار وهي تميل إلى وجدان الفرد.
- إستمالات عقلية** :وتعتمد مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية.
- إستمالات التخويف** :التي توضح الأضرار الاجتماعية التي تترتب على عدم الإستجابة لمخادير الرسالة.
- أما **الصورة** فتعرف على انها :استحضار ذهني ،لإدراك شيء او حدث قابل لان يبقى عبر الزمان ليعاد احياءه نتيجة وقوع اثاره ما ،وقد رسم ليكيير مراحل لتكوين الصورة وفق أربع مراحل :
- \***المرحلة الأولى** : الإنتباه إلى العامل المؤثر حيث يبرز في هذه المرحلة الأعضاء الحسية.
- \***المرحلة الثانية** :تعبر عن المعالجة الذهنية للصورة حيث تختلف من فرد للأخر حسب العوامل الداخلية.
- \***المرحلة الثالثة** : وتمثل الاستحضار الذهني للأشياء تم ادراكها سابقا.

(1) شدون ،علي شبية ،الاعلان المدخل والنظرية ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،2005،ص143.

\*المرحلة الرابعة: التعبير عن رأي ما استحضره للأشياء التي قد ادركها .<sup>(1)</sup>

**فالصورة التلفزيونية** كما عرفها فضيل دليو ليست هي الصورة الفوتوغرافية ولا السينائية، فهي تتكون من مجموعة مرسومة من النقط الضوئية التي تظهر على الشاشة بواسطة شعاع ضوئي الكتروني وكلما زادت عدد النقط زادت الصورة وضوحا والعكس<sup>(2)</sup> ، فالصورة التلفزيونية هي مرآة عاكسة للمجتمع وللحياة الحقيقية وكل ما يحدث فيها من سلوكيات انسانية ومختلف الظواهر الاجتماعية - انسانية - طبيعية - وكل مجالات الحياة فهي صورة واقعية لأنها توهم بانها تنقل الواقع .<sup>(3)</sup>

فالصورة التلفزيونية لها مقومات تجعل منها تأثير فعال ( الأساليب) فهي :

\*إظهار الحركة مما يزيد إنتباه المشاهد وتشويقه .

\*الإختصار في الحدث وهو عامل مهم في جذب إنتباه المشاهد كونها تقدم مجموعة احداث في لقطة واحدة

\*إطالة زمن الحدث من خلال عرض مشاهد تفصيلية كحجج تجعل المشاهد يصدق الفكرة المعروضة .

\* التركيز على أحداث ما في العرض من خلال لقطات الكاميرا لتضخيمه والتأثير على المشاهد.

\*جمع الصورة بين الصوت والحركة يجعلها على قدر كبير في التأثير على نفسية المشاهد وشد إنتباهه .

\*توظيف الألوان للإدراك اجزاء الصورة انها واقعية مع إمكانية الفصل بين اجزائها وتكره على طبيعته الحقيقية ، كما تلعب الألوان دور في وصف إيماءات الوجه التفاعلية.

(1) وهاب ،محمد ،تقييم صورة المؤسسة وأثرها على سلوك المستهلك ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم اقتصادية، جامعة الجزائر ،ص75.

(2) دليو، فضيل، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،1998،ص141.

<sup>3</sup>Demers chuellet marie et rubont louise,les medias et vous le griffondargil,canada,1992,p91.

أما الصورة في الرسوم المتحركة التي هي عبارة عن تحريك صور ثابتة لمخاطبة الأطفال التي تستخدم الأسلوب الدرامي المشوق لمشاهدة متكاملة بصور مرسومة بألوانها وحركاتها والأصوات المؤثرة في شكل محاورات وابحاث جميلة لتحقيق اهداف معينة<sup>1</sup>. وهذا النوع يقتنع بها الطفل كونها :  
\*الإعتماد على الدراما في تقديم مضامينها اذ يعتبر الأسلوب القصصي أفضل أسلوب لتقديم ما نريده للأطفال .

\*تنوع الشخصيات سواء انسانية او من عالم الحيوان التي تجعله يوقن بالفكرة وصحتها عكس الشخصيات الواردة في التمثيل التي تشعر بالملل لتكرار ظهورها .  
\*التعبير الفني للأشكال والرسومات التي تنمي روح الاحساس لدى الطفل وتساعد على حمل رؤى جديدة

\*الإعتماد على الخيال في الرسومات لتنمية القدرة التصورية للطفل على الحياة اليومية .  
\*وسيلة ترفيهية تربوية خاصة اذا كانت مضامينها منتقاة جيدا بأسلوب تكراري يحمل البساطة والتشويق .

## المبحث الأول: القصة في القرآن الكريم

### المطلب الأول: القصة في القرآن الكريم

كل ما اخبر به الله تعالى رسوله محمد (ص) بحوادث الماضي سواء كان بين الرسل واقوامهم او بين الامم السابقة افرادا وجماعات فاستعمل القرآن الكريم النبأ والانباء في الاخبار عن الاحداث التي سلفت وطواها الزمان وهو ما جاء قوله تعالى: ﴿مَنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ

ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ الكهف: ١٣

(1)-مغاري، احمد، برامج الرسوم المتحركة في التلفزيون الفلسطيني، دراسة ميدانية مجلة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، المجلد 2009، 23، ص 13.



، اما الخبر والاحبار في الكشف عن الوقائع قريبة الوقوع وهو ما جاء في قوله **تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ**

**أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾** الزلزلة: ٤ - ٥

فقصص القرآن الكريم ليست مجرد احداث تسرد وتروى ، وانما احداث تتولد عنها الغايات والعبير

والهدايا وهو ما نراه في قصة سيدنا يوسف مع اخواته ، يقول الله **تَعَالَى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ**

**أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾**

يوسف: ٣

و معناه :

نحن نقص عليك أحسن ما يقص من الاحاديث لما يتضمنه من عبر ومقاصد التي ليست في غيرها المستمدة من الأساطير والإسقاطات الذاتية .<sup>(1)</sup>

### المطلب الثاني : خصائص القصص في القرآن الكريم

\***قصص القرآن الكريم قصص واقعية** : كونها تحاكي واقع حقيقي دحض فيه الخيال فهي لم

تأتي عبثا ولا لتسلية وانما لا اهداف وغاية سامية هي خلق القيم وتنميتها **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ**

**عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ**

﴿١٢٠﴾ هود: ١٢٠

\***قصص القرآن توفيق الانتباه** : كونها تتميز بأسلوب تجعل الشخص يتابع الأحداث بتأمل

دائم في معانيها وتدبر في مواقفها، والتأثر بشخصياتها.<sup>(2)</sup>

(١) محمد خير عدوى، العبرة من قصة سيدنا موسى في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، 1399/1400هـ ص10.

(٢) مدهش علي خال، احمد، الاهداف التربوية في قصص القرآني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلية التربية ،ام القرى، 1389، ص8- 89

\***قصص القرآن الكريم تتفاعل مع النفس البشرية**: فهي تتعامل مع النفس البشرية في واقعيتها الكاملة متمثلة في أهم النتائج التي يريد القرآن الكريم إبرازها للكائن بذكر الخطأ والصواب على طبيعته، فهي تعرض لنا عرض صادق يليق بالمقام ويحقق الهدف التربوي الذي غايته التربية الخلقية عن طريق علاج النفس<sup>(1)</sup>.

### \***قصص القرآن الكريم تربي العواطف الربانية**:

- عن طريق إثارة الانفعالات مثل الخوف، الترقب، الرضا، الإرتياح، الحب، الخ فقصة سيدنا يوسف تربي الإنسان على الصبر والثقة بالله والامل في نصره بعد الخوف عليه، ثم الإرتياح إلى إستلامه منصب الوزارة .

- توجيه جميع الانفعالات نحو نتيجة واحدة: فالنتيجة التي تنتهي إليها قصة سيدنا يوسف نحو أبيه، حتى يلتقيا في شكر الله في آخر القصة.

- المشاركة الوجدانية: حيث ينفعل مع القصة وشخصياتها كما هو الحال في ذات القصة خوف وقلق عند قتل يوسف، ثم تنشرح العواطف قليلا مع إنفراج الكربة عنهم عودة الترقب عند دخوله دار العزيز<sup>(2)</sup>.

### \***القصة القرآنية تمتاز بالإقناع الفكري: عن طريق**

- الأثر النفسي وهو حال سيدنا يوسف وإبتلائه بإنفعالات المشاعر أمام مختلف المواقف والشخصيات ونتيجته الإتجاه إلى الله في كل حال.

- عن طريق التفكير والتأمل كونها لا تخلو من محاورات فكرية ينتصر فيها الحق عن الباطل. ومن هذا المنطلق يتبين ان تكرار قصص القرآن الكريم تؤدي في مجموعها إلى تربية التصور الرباني للحياة والعقيدة واليوم الآخر، ومعرفة جوانب الشريعة التي تربي العواطف الربانية في حب الله والسلوك المستقيم وفق شريعته والتعامل حسب أوامره .

(1) عبد الرحمان النحلاوي، اصول التربية واساليبها، ط1، دمشق، دار الفكر، 1979، ص212-213.

(2) المرجع نفسه، ص213

\*تكرار القصة القرآنية: يُعتبر ان التكرار من الوسائل التربوية لتأكيد المبدأ وترسيخ المعتقد حتى يصبح له الفاعلية المؤثرة باعتباره وسيلة إلى الصقل والتوجيه والتهديب والموعظة<sup>(1)</sup>.

### المطلب الرابع : الاثار التربوية للقصص القرآنية على الابناء

والقصة تترك أثرها التربوي في نفوس الأبناء بطريقتين:

إن السرد القصصي المصحوب بالأداء الدرامي بالصوت والحركات، أن نثير الحيوية في أحداث بعيدة عن أبنائنا في زمانها ومكانها، فتتحول من أخبار جامدة إلى أدوات لزرع الأفكار والقيم فيهم، ومن ثم وسيلة إلى نقد السلوكيات السيئة في حياتنا.

أحدهما: المشاركة الوجدانية، حيث يشارك الأبناء أبطال القصة مشاعرهم وانفعالاتهم، فيفرحون لفرحهم، ويحزنون لحزنهم، وكأن أحداث القصة تحدث في ذات اللحظة التي تحدث فيها.

وأما الطريق الثاني: فهو تأثر الأبناء تربوياً بما يسمعون به بغير وعي كامل منهم، إذ إن سامع القصة يضع نفسه موضع أشخاص القصة، ويظل طيلة القصة يعقد مقارنة خفية بينه وبينهم، فإن كانوا في موقف البطولة والرفعة والتميز، تمنى لو كان في موقفهم ويصنع مثل صنيعهم البطولي. وإن كانوا في موقف الازدراء والكراهية حمد لنفسه أنه ليس كذلك.

وبهذا التأثير المزدوج تؤثر القصة تأثيراً توجيهياً يرتفع بقدر ما تكون طريقة أداء الراوي بليغة ومؤثرة، وبقدر ما تكون المواقف داخل القصة عامة وليست فردية أو عارضة<sup>(1)</sup>.

كما أن القصة تتيح للأبناء إمكانات الفهم المتعددة، وتترك أمامهم المجال واسعاً للاستنتاج والاستخلاص؛ لذلك يحسن بالمربي بعد السرد القصصي أن يحاول تناول الأنماط السلوكية الخيرة والسيئة التي تشابه النمط الذي عبرت عنه القصة؛ ليصل من خلالها إلى هدف تعلم الابن للقيم العالية والفضائل الخلقية الراقية.

(1) المرجع نفسه، ص214

(1) محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، ج ٢، ص54.

## المطلب الخامس : برامج الأطفال التلفزيونية بمضمون قصص القرآن الكريم

تلعب برامج الأطفال التلفزيونية خاصة الرسوم المتحركة دورا مهما في تكوين شخصية الطفل ، وهي تحتل مكانة هامة في اعماقه لأنها تقدم له معلومات متنوعة في قالب قصة جذابة ومثيرة تجرى أحداثها في زمان ومكان لظالما سال عنها وتمنى رؤيتها ، فلهذا النوع من البرامج سحر خاص وجاذبية فائقة من خلال عالم المرئيات التي تمثل فيه الصورة الملونة عامل تركيز تجلب الصغير قبل الكبير ، كونها رسوم حية انيقة مرسومة بريشة الخيال وتستمد عناصرها من واقع الإنسان والحيوان والجماد لتحركها بطريقة شيقة فيها من الخروج عن المألوف وحرية واسعة في التعبير، وعند تطويع هذه النوعية من البرامج لتجسيد مضامين قصص القرآن الكريم فيكون لها أثر فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل لما تشتمل عليه هذه القصص من فضائل نبيلة غايتها النصح والإرشاد واستخلاص أصدق العبر والمواعظ التي يتفاعل مع شخصياتها إلى حد التقليد في غالب الأحيان وهو الهدف من عرض هذه القصص، التي تصقل فيه شخصية الطفل منذ الوهلة الأولى لنموه، خاصة وان شخصيات الكارتون لا تتكرر في كل البرامج كما هو الحال في السينما التمثيلية، الأمر الذي يجعلها راسخة في اذهان الاطفال للبطولات الخالدة التي راها وانتصار الحق عن الباطل الذي تنميه الروح الايمانية<sup>(1)</sup>.

## تحليل ومناقشة النتائج :

### 1- فئة الألوان :

- كانت الألوان الداكنة في عينة الدراسة بنسبة 51.8% في حين جاءت الألوان الزاهية بنسبة 28.3% تليها الألوان الخافتة بنسبة 19.7%.

فإستخدام الألوان الداكنة تعطي للطفل فرصة للإندغماس في المشاهد والأحداث التي يكون فيها رعب وخوف والشعور بالخطيئة، إخفاء الحقيقة، الندم، الحسرة، الهلاك الإضطهاد قساوة الطبيعة والاحساس بغضب الله على الأقوام الذين كذبوا بما جاء به الرسل وهدايتهم إلى طريق النجاة كما هو الحال مع قوم

(1) بن بوزيد نورة، برامج الاطفال التلفزيونية ،مرجع سابق، ص17

سيدنا نوح عليه السلام التي صورته مشاهد ليلية أكثر تكرارا من خلال الصواعق و رياح قوية المصحوبة بالأمطار طوفانية التي عذبهم الله بها ،رمي سيدنا يوسف في البئر مشهد ليلي معبر ملئه الحقد والضغينة ،هو الحال في قصة أصحاب الاخدود وما لاقاه غلام الساحر بألوانه المخيفة من اضطهاد عندا اقام عليهم الحجاة ونجاته من جنود الملك الذين أهلكهم الله برياح قوية وأغرقهم في البحر الذي كان مصير فرعون وقومه ، إضافة إلى مشهد لقاء الملك نمrod بسيدنا ابراهيم عليه السلام في النار..... الخ ،اما استعمال الألوان الزاهية فهي تعطى فرصة أكبر لتجسيد الحياة كما هي في الواقع الأمر الذي يجعل الطفل يميز ملامح الشخصيات وإيماءاتها المعبرة ، الطبيعة بألوانها الزاهية الامر الذي يجعله يؤمن بحقيقة تلك المشاهد، أما الالوان الخافتة تبعث الإنطباع بالراحة ، الأمن والإستقرار البساطة والهدوء خاصة المشاهد التي صورت ملامح الشخصيات المهتدية إلى الله والتأمل في ملكوته خاصة عند غروب الشمس وطلوها، الذي يدفع الطفل سليم الفطرة إلى الإيمان بخالق هذا الكون، وإن لم يره أو يسمعه، لأن التدبر في آثار الله يؤكد وجوده ويبرز قدراته.

## 2- فئة الأحداث والأحداث ومجرياتها :

- جاءت القصور في أعلى نسبة 34.5% تليها الصحراء والأراضي القاحلة بنسبة 24.2% في حين جاءت المدينة بنسبة 15.8% أما الغابة فكانت بنسبة 11.2% وهي نفس النسبة مع الريف وأخيرا ساحة المعارك بنسب 10.7%.

يبدو من خلال النسب إن أهم اماكن الأحداث هي القصور التي كانت مساكن الملوك التي توحى إلى القوة والسلطة والسمو والرفعة وهي صورة الملك نمrod ،فرعون، الأبرهة ،أختاتون .. الخ بما فيها المدينة التي كان يسكنها كبار التجار وأصحاب المال وعباد الأصنام التي شيّدوا لها أكبر الأماكن تكون في النهاية مالها الزوال والهلاك لعنادهم وتكبرهم فهي لا تساوي شيئا أمام قوة الله وجبروته ، أما الصحاري والأراضي القاحلة فكانت مأوى للأقوام المهتدين التي أعطت دلالة الصبر والإحتساب إلى الله رغم قساوتها كما هو حال امنا هاجر مع ابنها اسماعيل التي تركت في واد غير ذي زرع بوحي من الله ،كذلك مشاهد هجر فيه المهتدين من خلال مالقوه من اضطهاد نتيجة إيمانهم بالله واتباع رسله التي

عانو فيها الظلم مثل قوم سيدنا موسى ، هجرة اهل مكة وما لقوه من الأبرهة وجنوده إضافة انها تحمل معنى الترحال بحثا عن الإسترزاق وكسب لقمة العيش.

### 3- فئة الشخصيات :

- جاءت الشخصيات الثانوية الضالة بنسبة 43.4% وهم الشخصيات من الأقوام الذين كانوا فيها على ضلالة واتبعوا الطغاة ونصرو افكارهم وانزلوا لهم خوفا من ظلمهم ، في حين جاءت الشخصيات الثانوية المهتدية بنسبة 27.1% وهم قلة الشخصيات التي تؤمن في البداية بما جاء به الرسل التي يحتاج فيها إلى وقت لهداية الناس عن الشرك والضلالة واتبعوا مسالك الهداية والرشاد ، تليها الشخصيات الرئيسية المهتدية 19.5% امثال يعقوب وابنه يوسف عليه السلام ، عبد المطلب ابن هاشم ، ذي القرنين ، هبيل ، سليمان عليه السلام وزوجته بلقيس التي امنت به ، ابراهيم وازواجه هاجر وسارة وابنيهما اسماعيل واسحاق، موسى عليه السلام ، زكريا وابنه يحيى عليه السلام .... الخ ، اما الشخصيات الرئيسية الضالة بنسبة 9.7% وهم الملوك وازواجهم.

فهنا رغم قلة عدد المهتدين ونهج طريق الرسل وما يلقيه من معارضة ومعاكسة في توحيد الله والايان به كإله واحد لهذا الكون من طرف اولئك الاقوام وملوكهم وكثرة عددهم الذين يكون مصيرهم الهلاك والعذاب في الدنيا قبل الآخرة الا ان البقاء في النهاية يكون للمهتدين الذين يؤمنون بالله ورسله الذين دخلوا تدريجيا في الايمان الذي يقيهم شر الدنيا والآخرة .

### فئة صور إستمالات الإقناع :

جاءت الإستمالات العقلية بنسبة 48.7% اما التخويف في ثاني مرتبة بنسبة 30.6% تليها إستمالة عاطفية بنسبة 20.6%.

إقترنت الإستمالات العقلية والعاطفية بالشخصيات الرئيسية المهتدية (الانبياء) التي كانت تدعو إلى توحيد الله وعدم الشرك به من خلال مخاطبة العقل باللين والطيبة لكسب ود الناس وعمدهم إلى إقناعهم بالأدلة والحجج التي تثبت وجود الله وحده لا شريك له والإشارة إلى دلائله واعجازه في الكون التي عمدوا فيها إلى مخاطبة مشاعر الناس ووجدانهم لتحقيق الأثر في النفس البشرية التي يعتمد فيها على الإستمالة العاطفية لمخاطبة الحواس التي تربي العواطف الربانية في حب الله والسلوك المستقيم وفق شريعته

والتعامل حسب أوامره ، لأن الحجج العقلية والأساليب المنطقية على رأس طرق التفاهم والنقاش والجدل المفيد، كما يجعل فيما خلق الله أهم مداخل الإيمان بالله، والتصديق بما جاء به انبياءه . ويعتمد هذا المبدأ على الكلمة الطيبة والحكمة البالغة من غير عصبية أو عنف، لأن الحكمة تجعل الداعي إلى الله يقدر الأمور حق قدرها، كما تجعله ينظر ببصيرة المؤمن ليرى حاجة الأطفال المتلقين فيعالجها بحسب ما يقتضيه الحال، وبذلك ينفذ إلى قلوبهم من أوسع الأبواب فتشرح له صدورهم، ويرون فيه المنقذ لهم الحريص على سعادتهم ورفاهيتهم وأمنهم ومستقبلهم.

، وعموما هذه الإستimalات طبعت على شخصياتها اللاعنف والرزانة في هدايا الناس إلى مسلك السوي وترك الشرك وعبادة الأصنام التي كانت عواقبها في الإيمان بالأفكار التي يصدق أصحابها قولا وفعلا في النهاية لا دليل على نبوتهم فتثير الفهم والإدراك والإقتناع ، فيه استعمال لهذه الإستimalات من طرف الكفار لغاية الكذب والخداع ، اما إستimalات التخويف فكان إستعمالها أكثر من طرف الملوك والعصاة من خلال الظلم والاضطهاد بعدم معارضة أفكارهم بإستعمال القوة التي ابانت على نوعية شخصياتهم الشريرة المخادعة التي ابانت على مكرهم وخداعهم المتعمد للطريق الصحيح اكرها بالسلطة والمال ، كما كان إستعمال هذه الإستimalة من طرف الانبياء للتخويف من عذاب الله والمصير الذي يلقيه الانسان الضال من شقاء في الدنيا وهلاك في الآخرة

#### 4- فئة تصوير عقيدة الشخصيات:

- كانت عقيدة صور الشخصيات المهتدية الدعاء بنسبة 67.6% حمد الله بنسبة 9% في حين جاءت هدايا الناس إلى الله وشكر الله نفس النسبة 7% في حين كان تسييح الله بنسبة 4% تليها الصلاة 3% أما طلب الهدايا من الله والسجود لله بنسبة 2% .كلها صور تشترك في مضمونها على غاية واحدة هي توحيد الله وحده لا شريك له في كل الأحوال التي تزيد صاحبها إيمانا و تقربا إلى الله سبحانه وتعالى لتأكيد المبدأ وترسيخ المعتقد حتى يصبح له الفاعلية المؤثرة بإعتباره وسيلة إلى الصقل والتوجيه والتهديب والموعظة في التقرب إلى الله بمختلف الظروف.

أما صور عقيدة المشركين فجاءت عبادة الأصنام والتمثيل بنسبة 61.7% التي اتخذوا من الحجارة الصماء اله لا يسمن ولا يغني من جوع لجهلهم وضلالتهم عن بصيرة الحق، أما إستخدام السحر

بنسبة 35.2% الذي تكرر إستعماله أكثر في قصة أصحاب الأخدود ساحر الملك الذي كان عوناً له لإخضاع الناس وعدم الخروج عن أوامر الملك إكراها وكذا سحرة فرعون الذين كان يستعين بهم في طغيانه، في حين كان عبد النجوم والشمس في نفس المرتبة 1%. فعبدة النجوم منطقة حرام التي هاجر إليها سيدنا ابراهيم فأقام الحجّة بالأسلوب عقلي ان الله لا يأفل مثلما تافل النجوم فهو موجود في كل وقت ومكان فأقام عليهم الحجّة دون اللجوء إلى العنف حتى يكون اتباعهم طوعاً لا كرهاً ، أما عبدة الشمس فهي ملكة سبأ بلقيس التي راسلها سيدنا سليمان عليه السلام.

إذا كان الطفل يعيش عالماً من المحسوسات المادية التي يتعامل معها بشكل مباشر وبصورة يومية، فيشاهدها ويسمعها ويلمسها بحواسه المختلفة، فإن هذا يقنعه بصورة منطقية إلى الإيمان بالله الذي نتقرب اليه بمختلف الطاعات وعلى راسها الدعاء.

### 5- فئة تصوير الاحداث :

جاء التصوير الواقعي للأحداث بنسبة 57.1% فمضمون هذه القصص مستوحى من القرآن الكريم التي تحاول هذه المشاهد تصويره واقعياً رغم بعدها الزماني والمكاني التي يكون لها بالغ الأثر في نفسية الطفل التي يتأبها بأسلوب درامي قصصي تجعل الطفل يتابعها بإثارة وتشويق يكون على دراية بتسلسل افكارها من خلال مشهد الصورة الواحدة التي تعتمد على لغة الإختصار في إيصال المعاني والأفكار الأمر الذي يكون وصولها مضموناً للطفل بكل ما تحمله من قيم خاصة المشاهد التي ينصر فيها الله العبد المؤمن المخلص له وينجيه من المشركين في وقات الضيق بطريقة تراجمية ( تشويق واثارة ) مثل حادثة الفيل ، مرور السيارة على البئر وأخذ سيدنا يوسف ونجاة سيدنا موسى ومعجزة انفلاق البحر التي تجعل الطفل يدرك يقيناً دلائل الخالق وقدرته جل في علاه ، في حين جات التصوير الهزلي الكاريكاتوري بنسبة 42.8% وهو تصوير ضل لصيقاً بالمشركين من خلال المبالغة في تصوير ملامحهم الشريرة في اشارة الى سخط وغضب الله عليهم لعقيدتهم الضالة ،زيادة على سخرياتهم وإستهزائهم بالأنبياء و اقوامهم والضحك عليهم ليكون الهلاك مصيرهم في النهاية من خلال مشاهد كاريكاتورية تطبعها الندم والحسرة وتبين خسراتهم الدنيا والاخرة .

### 6- فئة تصوير لباس الشخصيات :



جاء اللباس المتوسط إلى الرديء بنسبة 62.5% وهو عموم اللباس الذي خص به الأقوام الذي إتبعوا منهج الأنبياء وإتبعوا طريقهم وامنو بما جاءوا به الذي حمل معنى البساطة في الحياة والشفقة وقساوة الطبيعة عليهم التي تواجدوا بين أحضانها ظلما وعدوانا ومعاناتهم زيادة عن الأعمال الشاقة أكثرها لكسب الرزق وهذا من خلال ما صورته تلك الألوان الخافتة في حين جاء اللباس العادي في ثاني مرتبة بنسبة 18.36% وهو الذي تم الإشارة فيه إلى الشخصيات الرئيسية أمثال سيدنا نوح وإبراهيم وأولاده وأزواجه... الخ، أما اللباس الفاخر فكان بنسبة 14.28% وهو الذي اقتصر على لباس الملوك وكبار التجار وسكان المدينة بألوانه الزاهية والداكنة التي اشار فيها إلى القوة والمال والتفاخر وطريقة حياتهم اليومية التي طبعها الترف والبذخ الذي اعمى بصيرتهم في معرفة الإله الواحد الأحد ويغنيهم عما جاء به الأنبياء، أما لباس الفرسان فكان بنسبة 6.1% وهو لباس جيوس وحراس الملوك التي مارس فيها القوة والظلم والتعذيب بإعتبارهم كانوا اليد المنفذ لأوامر الملوك الذين تقاوا وازدادوا بيهم سلطة في إخضاع الناس وانصياعهم لفكرهم الضال .

على هذا النحو يستطيع الطفل من خلال نوعية اللباس أن يميز بين الشخصيات المهتدية التي عانو فيها الويلات وصبرهم على الظلم والإضطهاد من المشركين وإتباعهم ولكن إيمانهم بالله لم يبالوا فيها لمظاهرتهم والإعتناء باللباس الفاخر ، عكس المشركين الذين تمسكوا بلهو الحياة وزينتها وعاثوا فسادا بنعيمها ، والترف والبذخ الذي طبع حياتهم المعيشية واكتسو من الحرير لباسا إلى أن لقوا عذاب الله و هلاكهم في الدنيا والاخرة .

### 7- فئة تصوير سلوك الشخصيات :

جاءت إستخدام القوة بنسبة 28.12% أما القتل بنسبة 22.9% أما الإضطهاد والتعذيب بنسبة 20.83% في حين جاء الضرب بنسبة 18.75% أما السجن فكان بنسبة 6.25% وأخيرا الحرب بنسبة 3.1% .

وهي سلوكيات ظلت لا صيقة بالمشركين وأتباعهم التي طبعت شخصياتهم العنيفة العدوانية وهمجيتهم في منع كلمة الحق وهدايا الناس إلى طريق الرشاد ، التي كانت تعبيرا لقلوب الحقد والضغينة والكره قصد بسط النفوذ والإبقاء على منطقتهم الضال المستبد في سبيل عبادة الأصنام والأوثان التي جعلوا منها اله

يرر سلوكياتهم ويعفو عن زلاتهم من هو ومجون وشرك ، والتصدي لموحدي الله بكل الأنواع لكن في النهاية يعلو صوت الحق التي أيدهم بالمعجزات وإستجاب لهم في الدعوات رغم قلة عددهم الأمر الذي يجعلها راسخة في أذهان الأطفال للبطولات الخالدة التي راها وانتصار الحق عن الباطل الذي تنميه الروح الإيمانية ، فرغما قوة ذي القرنين وجيشه إلا أنه لم يفرط في إستخدام القوة مثلما عبث بها المشركين، بل كان ذلك الإنسان الرحيم المتواضع المساعد للطبيب للمرضى وناصر الضعفاء .

### 8- فئة التفاعل الغير لفظي للشخصيات :

جاءت السخرية والاستهزاء في اول نسبة 25.1% ثم الضحك المبالغ فيه بنسبة 15.5% التي عبروا فيها عن قمة سعادتهم وعظمة كبرياتهم وان ما جاء به اولئك الأنبياء وإتباعهم هو كذب و خداع قصد التقليل من شأنهم امام الملا ، وإثارة الإحراج الذي يمكن ان يوقع بعقيدتهم واستفزازهم مرارا قصد تشويه صورتهم ، أما بهتان ودهشة الكفار بنسبة 14.13% فكان في حالات كثيرة صاحبتهم عندما تقام عليهم الحجة تضعهم في وضعية إحراج بصور كاريكاتورية هزلية ساخرة تؤكد على خسراهم ولعل من أهم المشاهد التي وردت في العينة محل الدراسة قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام والنار التي وضع فيها فكانت حداثق غناء ، قصة الغلام مع حراس الملك والسحرة اللذين حاولوا تعذيبه فكانت عديد المعجزات التي نصره الله فيها وربط على قلوبهم الصم والبكم لنجاته مرارا وتكرارا لإيمانه بالله وصدق مناجاته والإخلاص في النية ، في حين جاء الخوف 13.1% وهو أهم أسلوب لجأ اليه الكفار في فرض ظلمهم وتخويف الناس لاتباع ظلالم بالقوة، زيادة على اقتترانه مع بعض الشخصيات المهتدية مثل موقف امنا هاجر وابنها اسماعيل في الصحراء القاحلة ناهيك على القتل الذي تعرضوا إليه من قبل الملك نمرود الذي أمر بقتل كل طفل يولد حتى لا يطيح بسلطانه بالإضافة إلى خوف سيدنا يعقوب على يوسف وبن يمين، أما الصراخ والغضب جاء بنسبة 12.3% الذي ميز المشركين في كثير الظروف التي عبروا فيها عن غضبهم وخسراهم وفقدان السيطرة على من خرجوا عليهم وفقدان الثقة التي اطاحت بيهم عندما اقام الله عليه الحجة بمعجزات ، أما الفرح فجاء بنسبة 9.3% وهي اهم حالات عرفها من إتبعوا طريق الهداية ووحداوا اخلاصهم لله تعالى خاصة بعد اهلاك الله الأبرهة وجيشه التي عبروا فيها عن فرحهم بنصره ، وهو نفس الشعور عندما نجى الله سيدنا موسى من فرعون ، زواج سيدنا ابراهيم من

سارة في جو بهيج ملئه الفرح، واهم مشهد معبر عندما عاد سينا يوسف لأبيه فعاد اليه بصره،، الخ اما البكاء 4.4%

فهذه التفاعلات تجعل الطفل في مشاركة وجدانية مع أبطال القصة بمشاعرهم وانفعالاتهم، فيفرحون لفرحهم، ويحزنون لحزنهم، وكأن أحداث القصة تحدث في ذات اللحظة التي تحدث فيها، فيتأثر في كل موقف فيقع الأثر المرغوب متبنيا الفكرة التي أنساق معها شعوره التي تمنى ان يشارك أبطال القصة إلى حد التقليد في غالب الأحيان وهو الهدف من عرض هذه القصص، ويظل طيلة القصة يعقد مقارنة خفية بينه وبينهم، فإن كانوا في موقف البطولة والرفعة والتميز، تمنى لو كان في موقفهم ويصنع مثل صنعهم البطولي. وإن كانوا في موقف يثير الازدراء والكراهية حمد لنفسه أنه ليس كذلك.

### خاتمة

بناء على النتائج المتوصل إليها ان هذه الرسائل الاعلامية لهذه النوعية من البرامج المستوحاة من قصص القرآن الكريم يمكن أن تحقق ملامح شخصية الطفل المسلم السوي وتربي فيه مشاعر وقيم نبيلة تسمو بفكره واخلاقه التي يترجمها سلوكه في الواقع الاجتماعي وهو ما يحتم تكثيف هذه النوعية من البرامج ذات جودة من التصميم والإخراج المرن الذي تتمتع به الصورة التلفزيونية في زمن البيئة الرقمية لتوجيه وضبط علاقته بالمشاهدة التلفزيونية وتصريفها نحو هذا النوع الذي يتسم بخصائص نوعية تحقق اغراض التنشئة الاجتماعية للطفل، وهو ما أكدت عليه الدراسات والابحاث في هذا المجال عن طبيعة الأدوار والوظائف التي يؤديها الإعلام الاسلامي وخاصة التلفزيون كوسيلة إعلامية يوازي دور الأسرة في صقل الطفل لمعارفه وتهيئته للإدراك الواقع بثقة وشخصية إسلامية صلبة تقاوم التيارات الثقافية في زمن يعرف انفتاح للقنوات الفضائية التلفزيونية بشكل يطرح إشكالات على هوية وشخصية الطفل المسلم وما يتلقاه من مضامين إعلامية من قنوات اخرى.

وأما هذه التحديات نحن اليوم بحاجة إلى العمل بمعاني القرآن الكريم أكثر من أي وقت مضى - ووفقاً للتوجه الإسلامي فالمؤسسات الإعلامية مدعوة الى اعتماد هذا النوع من البرامج في سبيل الدعوة والنصح والإرشاد وتقوية شخصية الطفل المسلم بمعاني قيم القرآن الكريم وسيرته النبي (ص) وتوضيح

أسمى صورها واستنطاق تجليات الخالق تبارك وتعالى واعجازه للعيان، وإبرازه كمنهاج صالح لكل زمان ومكان مصداقا لقوله تعالى ( ان الدين عند الله الإسلام ) للناس في كل مكان. إنَّ تبليغ رسالة الإسلام العالمية، وإيصال دعوته إلى البشرية كلها مبرر إنساني عظيم للدعوة إلى صياغة الإعلام صياغة إسلامية حتى يمكن أن يؤدي هذا الإعلام دوره في الحياة الإنسانية.

### التوصيات :

- التأكيد على أهمية البحوث الأكاديمية الدارسة في هذا المجال لتقديم رؤية واضحة لصناع القرار على مستوى المؤسسات الإعلامية حول أثر المضمون الإعلامي الاسلامي على الطفل التي توسع مداخل العلاقة بين الطفل والاعلام الإسلامي الذي يلتزم بثوابت القرآن الكريم والسنة النبوية .
- ضرورة تنسيق الجهود بين مختلف المؤسسات الفاعلة لوضع استراتيجية جادة بفعل قنوات الإتصال التي تتمتع بالجاذبية وقوة التأثير مثل برامج التلفزيون خاصة هذا النوع محل دراسة التي تسهم في تلقينه قيم متنوعة، لبناء طفل مسلم صحيح العقل سليم الوجدان .
- توسيع المعالجة الإعلامية للمضامين الموجهة للطفل من خلال صياغة البطولات والملاحم التي نصر الله بها المستضعفين التي تنمي الشعور بالإيمان والانتماء للدين الاسلامي وتعزيز ثوابته.
- الإستعانة بالباحثين في علم النفس والإجتماع لتقديم رؤية علمية مشتركة حول كيفية تأثير الرسالة الإعلامية الإسلامية على شخصية الطفل وتكوينها من خلال صيغة الصورة المطلوبة ، الألوان التي تستدعيها ،ملامح الشخصيات الواردة.... الخ.
- ضرورة تطويع الإعلام الجديد للإستفادة من خصائصه : التشويق، الإثارة وتنويع في قوالب اعداد هذا النوع من البرامج الأمر الذي يوطد علاقة الطفل بالقرآن الكريم وتجسيد معانيه التي يكون لها واقع الأثر على شخصيته للتخلص من الرتابة والملل الذي يجعله يتسلل إلى قنوات اخرى .
- لابد على المؤسسات الإعلامية المعنية بقضايا الطفل ان تدرك جيدا قيمة المعاني المضمنة في البرامج والادوار التي تلعبها هذه الاخيرة في اعمال العمليات العقلية للطفل ومن ثم ترجمة سلوكه إلى الواقع الحقيقي

- توسيع نشاط البرامج التي تعتمد على الأسلوب القصصي للقران الكريم لعظم أهميتها في الحفاظ على اللغة العربية وتقويم اللسان العربي ، الذي يجعل للطفل زاد لغوي معرفي ثري.

- التركيز على أهم استمالي العقل من خلال عرض الأدلة والحجج المبسطة التي تجاري الطفل في حقيقة الفكرة والعاطفة التي تقصي العنف والإكراه، وتؤكد على الكلمة الرقيقة الطيبة، والمعالجة الهادئة الموضوعية، التي تشجع على الحوار والجدل الهادئ المفيد .

### قائمة المراجع:

- 1- سورة الكهف-الاية 13
- 2- سورة يوسف -الاية 03
- 3- سورة المائدة الاية- 67
- 4- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة،2004 .
- 5- حسين ،منتصر ،ايدولوجيات الاعلام الاسلامي،ط1،دار اسامة للنشر والتوزيع ،2011.
- 6- السعيد دراجي، عادات وانماط مشاهدة الاطفال البرامج التلفزيونية، مذكرة ماجستير دعوة و اعلام، جامعة الامير عبد القادر،قسنطينة،2003.
- 7- محاضرات ألقاها الشيخ الركابي على طلاب السنة الأولى قسم الإعلام - ماجستير، كلية الدعوة والإعلام (المعهد العالي للدعوة الإسلامية سابقاً) 1403هـ، الرياض.
- 8- محي الدين عبد الحلیم، الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية، ط2، القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي، 1404هـ، 1984م.
- 9- السباعي مصطفى، السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ،بيروت ، المكتب الاسلامي ،1398/هـ.
- 10- عامر محمد امين، المدخل الى الدعوة والاعلام الاسلامي،ط1 ،دار الامل للنشر و التوزيع،2003.
- 11- السامسي محمد ،نظرية الخطاب الاسلامي ،بيروت ،دار القلم للنشر والتوزيع،2013.

- 12- عبد الرؤوف بن عيسى ، وهيفاء الفوارس ، الاعلام التربوي من منظور اسلامي، المنارة ،المجلد 21، العدد 2015، 4.
- 13- عامر مصباح، الاقناع الاجتماعي ،خلقته النظرية والياته العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2005.
- 14- نزهة حانون، الاساليب الاقناعية في الصحافة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،قسنطينة، 2008.
- 15- شدون علي شيبية ،الاعلان المدخل والنظرية ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،2005.
- 16- وهاب ،محمد ،تقييم صورة المؤسسة واثرها على سلوك المستهلك ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم اقتصادية، جامعة الجزائر
- 17- دليو، فضيل، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 1998.
- 18-- مغاري احمد، يرامج الرسوم المتحركة في التلفزيون الفلسطيني، دراسة ميدانية مجلة النجاح للابحاث الانسانية، المجلد 2009، 23.
- 19- محمد خير عدوى، العبرة من قصة سيدنا موسى في القران الكريم ، رسالة ماجستير كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، 1399/هـ 1400 هـ .
- 20- مدهش علي خال احمد، الاهداف التربوية في قصص القراني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلية التربية ،ام القرى، 1989.
- 21- عبد الرحمان النحلاوي ، اصول التربية واساليبها ،ط1، دمشق ،دار الفكر، 1979.

22-Demers cluellet marie et rubont louise, les medias et vous le griffondargil, canada, 1992, p91.